



19 فبراير 2024

مذكرة رقم :

018X24

إلى السيدات والسادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرات والمديرين الإقليميين
المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الابتدائي
مديرات ومديري المؤسسات التعليمية الابتدائية
أستاذات وأساتذة التعليم الابتدائي

الموضوع : الإطار المرجعي المكيف لاختبارات الامتحان الإقليمي الموحد لنيل شهادة الدروس الابتدائية - 2024

- مادة التربية الإسلامية -

المرجع : - قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2383.06 بتاريخ 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة الدروس الابتدائية كما وقع تعديله وتتميمه؛
- المذكرة الوزارية رقم 001X24 بتاريخ 02 يناير 2024 في شأن تكييف تنظيم السنة الدراسية 2023/2024؛
- المذكرة الوزارية رقم 086X24 بتاريخ 25 يناير 2024 في شأن الوثيقة المرجعية الخاصة بتكييف البرامج الدراسية؛

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، فإلحاقا بالمراجع المشار إليها أعلاه، ومواصلة للجهود الرامية إلى الرفع من جودة التعليمات المدرسية، وانسجاما مع التوجهات الهادفة إلى تحسين الممارسة التقييمية والرفع من مصداقيتها، عملت الوزارة على إعداد الإطار المرجعي المكيف للامتحان الإقليمي الموحد لنيل شهادة الدروس الابتدائية الخاص بمادة التربية الإسلامية لاعتماده في بناء مواضيع اختبارات المادة المذكورة بالامتحان المذكور.

وقد تم إعداد هذا الإطار المرجعي والمصادقة عليه من طرف لجن وطنية تخصصية بتمثيلية الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.



1. الأهداف

وتتحدد الأهداف من اعتماد الأطر المرجعية في:

- 1.1. التحديد الأدق لما يجب أن يستهدفه الامتحان الإقليمي الموحد لنيل شهادة الدروس الابتدائية من كفايات ومهارات ومضامين وذلك بهدف التوجيه الأنجع لتدخلات مختلف الفئات المعنية بإعداد المترشحين والمترشحات لاجتياز هذا الامتحان؛
- 2.1. الرفع من درجة صلاحية مواضيع الامتحانات الإشهادية بجعلها أكثر تغطية وتمثيلية للمنهاج الدراسي الرسمي؛
- 3.1. تدقيق الأساس التعاقدي للامتحان بالنسبة لجميع الأطراف المعنية من مدرسات ومدرسين وتلميذات وتلاميذ ولجن إعداد المواضيع؛
- 4.1. اعتماد معيار وطني موحد لتقويم مواضيع الامتحانات الإشهادية؛
- 5.1. توفير موجّهات لبناء فروض المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في وضع الآليات الممكنة من ضمان تحكم المتعلمات والمتعلمين في الموارد والكفايات الأساسية للمناهج الدراسية.

2. بنية الإطار المرجعي

- يستند وضع الأطر المرجعية لمواضيع الامتحانات الإشهادية على التحديد الدقيق والإجرائي لمعالم التحصيل النموذجي للمتعلمين والمتعلمات عند نهاية السلك التعليمي وذلك من خلال:
- 1.2. ضبط الموارد الدراسية المقررة في السنة النهائية للسلك الابتدائي مع حصر درجة الأهمية النسبية لكل مجال من مجالاتها داخل المنهاج الرسمي لكل مادة دراسية؛
 - 2.2. تعريف الكفايات والمهارات والقدرات المسطرة لهذا المستوى التعليمي تعريفا إجرائيا، مع تحديد درجة الأهمية بالنسبة لكل مستوى مهاري داخل المنهاج الرسمي للمادة الدراسية المعنية؛
 - 3.2. تحديد شروط الإنجاز.

3. توظيف الإطار المرجعي

- توظف الأطر المرجعية في بناء مواضيع الاختبارات المتعلقة بمختلف المواد المعنية بالامتحان وذلك بالاستناد إلى المعايير التالية:
- 1.3. **التغطية** : أن يغطي موضوع الامتحان كل المجالات المحددة في الإطار المرجعي الخاص بكل مادة دراسية.
 - 2.3. **التمثيلية** : أن تعتمد درجة الأهمية المحددة في الإطار المرجعي لكل مجال من مجالات الموارد الدراسية ولكل كفاية أو مستوى مهاري في بناء موضوع الاختبار وذلك لضمان تمثيلية هذا الأخير للمنهاج الرسمي المقرر.
 - 3.3. **المطابقة** : أن يتم التحقق من مطابقة الوضعيات الاختبارية للمحددات الواردة في الإطار المرجعي على ثلاث مستويات:



• الكفايات والمهارات؛

• الموارد الدراسية ومجالاتها؛

• شروط الإنجاز.

هذا، وحتى يحقق هذا الإجراء الأهداف المتوخاة منه، باعتباره خطوة أساسية للرفع من صلاحية وموثوقية الامتحانات الإشهادية، يشرفني أن أطلب منكم الحرص على تنفيذ ما يلي:

✓ استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على المعنيين بالموضوع من مفتشات ومفتشين تربويين وأستاذات وأساتذة مع العمل على إطلاع مختلف المترشحين والمترشحات للامتحان الإقليمي الموحد لنيل شهادة الدروس الابتدائية على فحواها؛

✓ تمكين السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين للمواد المعنية بالامتحان من عقد اجتماعات ولقاءات تربوية لإطلاع المتدخلين المعنيين على مضامين هذا الإطار المرجعي؛

✓ دعوة السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين إلى تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة لاعتماد هذه الأداة في التخطيط للتدريس وتوظيفها في إعداد فروض المراقبة المستمرة.

واعتبارا للأهمية البالغة التي يكتسيها هذا الموضوع، فإني أهيب بالجميع، كل من موقعه، إيلاءه كل الاهتمام والعناية اللازمين.

و السلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة
شكيب بنموسى



الأطر المرجعية المكيفة الخاصة بالامتحان الإقليمي الموحد لنيل شهادة الدروس الابتدائية - 2024 -
الإطار المرجعي لمادة التربية الإسلامية
نسخة مكيفة برسم السنة الدراسية 2024 / 2023

أولاً: موجهات بناء الإطار المرجعي المكيف الخاص بمادة التربية الإسلامية
استناداً إلى تحليل الوثيقة المرجعية في شأن تكييف البرامج الدراسية بسلك التعليم الابتدائي (مديرية المناهج، يناير 2024)، تم تكييف الإطار المرجعي الخاص بمادة التربية الإسلامية وفق العناصر الآتية:

ثانياً: مجال المادة

1. الأهداف العامة:

تهدف مادة التربية الإسلامية في سلك التعليم الابتدائي إلى تحقيق ما يأتي:

- ترسيخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التفكير والتدبر والإقناع، وتثبيتها في المتعلم(ة)، انطلاقاً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛
- تعرّف المتعلم(ة) سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبته والاقتداء به؛
- بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة والمتفتحة؛
- اكتساب المعارف والمهارات والقيم للتصرف وفق تعاليم الدين الإسلامي؛
- التنشئة على قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر؛
- التثبث بالهوية الدينية والثقافية والحضارية للمغرب؛
- تطبيق قواعد السلامة وحفظ الصحة واحترام البيئة؛
- التربية على قيم المواطنة والسلوك المدني.

2. كفاية نهاية السنة السادسة من التعليم الابتدائي:

"يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة السادسة قادراً على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة، بتوظيف مكتسباته المرتبطة بالسور القرآنية المقررة (الملك، المرسلات، القلم، الجن)، ومعارفه المتعلقة بالعقيدة (الإيمان بالغيب والقضاء والقدر ومراتب الدين)، تعظيماً وإجلالاً ومحبة لله، وبسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم (بعثته ودعوته وشمائله وهديه)، محبة واقتداءً، وما تدرب عليه من عبادات (صلاة التراويح جماعة وأحكام الصيام)، استيعاباً واستجابة وذكرًا لله، مستمداً ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة، وما يرتبط بذلك من رعاية وانخراط ومبادرات إيجابية".

3. موجهات تقويم الكفاية:

أ. مدخل التزكية (القرآن الكريم والعقيدة):

- يُقَوِّم حفظ القرآن الكريم كتابياً؛
- يُقَوِّم أداء المتعلم(ة) في قواعد التجويد من آيات السور (الملك، المرسلات، القلم، الجن)؛
- تُقَوِّم مهارة الفهم في السور القرآنية (الملك، المرسلات، القلم، الجن)؛
- تُقَوِّم قدرة المتعلم(ة) على توظيف السور القرآنية (الملك، المرسلات، القلم، الجن) للتعبير عن إيمانه بوحداية الله تعالى؛
- تُقَوِّم قدرة المتعلم(ة) على تعرّف مراتب الدين (الإسلام والإيمان والإحسان).

ب. مدخل الاقتداء:

- تُقَوِّم معارف المتعلم(ة) وقدرته على تمثيل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار وقائع وأحداث السيرة النبوية المقررة بالسنة السادسة، وذلك عبر الآتي:
- تقويم معرفته لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله؛
- تقويم قدرته على استخلاص هدي الرسول صلى الله عليه وسلم من السيرة النبوية الشريفة؛
- تقويم قدرته على بناء مواقف منسجمة مع الهدي النبوي الشريف.

ج. مدخل الاستجابة:

تُقَوِّم معارف المتعلم(ة) ودرجة إتقانه لعبادتي الصلاة والصوم، وذلك عبر الآتي:

- تعرّف أحكام العبادات المقررة؛
- التمييز بين الصواب والخطأ في ممارسات العبادات المقررة؛
- الأداء المتقن للعبادات.

د. مدخل القسط:

تُقَوِّم معارف المتعلم(ة) وقدرته على التمييز بين الحقوق وحمايتها (الإيمان والإيواء، أبحث عن الحقيقة، أصون كرامتي، أرفع حق المسكين، أفي بحقوق غيري)، وذلك عبر الآتي:

- تعرّف حقوق كل مجال من المجالات؛
- التمييز بين هذه الحقوق؛
- تقبل القيم المرتبطة بهذه الحقوق؛
- التعبير عن موقف تجاه أي تجاوز يمس هذه الحقوق.

هـ. مدخل الحكمة:

تُقَوِّم قدرة المتعلم(ة) على تعرّف القيم واتخاذ المبادرة الإيجابية لتحقيق النفع العام والخاص، وذلك عبر الآتي:

- تعرّف القيم المرتبطة بالمواضيع المقررة بمدخل الحكمة (الرضا والتفاؤل، أنصح وأحاور بأدب، أتفهم ولا أتهم، أعتبر، أختار الصحبة الصالحة)؛

➤ ترجمتها إلى مواقف؛

➤ اتخاذ مبادرات إيجابية.



ثالثا: تنظيم المجال

1. المهارات الأساسية المستهدفة بالتقويم:

- استخراج القواعد التجويدية؛
- فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها؛
- استخراج المضامين والقضايا الرئيسية الواردة في مختلف النصوص؛
- تحديد المفاهيم الشرعية وتمييز خصائصها؛
- استخلاص القيم من النصوص الشرعية؛
- تمثل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار أحداث السيرة؛
- إتقان أداء العبادات المقررة؛
- التمييز بين الحقوق (حق الله، حق النفس، حق الغير، حق البيئة) وحمايتها؛
- تحليل ظواهر اجتماعية؛
- التعبير عن الرأي وبلورة مواقف (الاستجابة الوجدانية المناسبة) مسؤولة في وضعيات حياتية؛
- بناء قيم المبادرة الإيجابية لتحقيق النفع العام؛
- تسديد السلوك وتوجيهه على أسس العقيدة الإسلامية ومبادئها وبوسائل الإقناع والحوار.

2. جدول مضامين مادة التربية الإسلامية:

المضامين	المدخل
(أ)- القرآن الكريم: • فهم المعنى الإجمالي لآيات سور الملك والمرسلات والقلم (تقويم ثلاث آيات على الأكثر)؛ • استخراج قاعدة تجويدية من سورة الملك أو المرسلات أو القلم أو الجن (ترقيق الراء وتفخيمها، الإمالة، "تُسْتَسَخَرُ" الآيات موضوع الاختبار من المصحف المحمدي)؛ • استخلاص القيم المتضمنة في السورة؛ • توظيف آيات من سور الملك و/أو المرسلات و/أو القلم و/أو الجن في موضوعات المداخل. (ب)- العقيدة: ✓ أعرف الله من خلال خلقه • دلالة الكون على وجود الله تعالى وحكمته؛ • الإنسان آية من آيات الله. ✓ أؤمن بقضاء الله وقدره • معنى الإيمان بالقضاء والقدر؛ • آثار الإيمان بالقضاء والقدر على المؤمن. ✓ مراتب الدين: الإسلام • أركان الإسلام (حديث جبريل)؛ • الامتثال القولي والعملي لأركان الإسلام. ✓ مراتب الدين: الإيمان • أركان الإيمان (حديث جبريل)؛ • الامتثال القلبي والسلوكي لأركان الإيمان. ✓ مراتب الدين: الإحسان • معنى الإحسان (حديث جبريل)؛ • الاستحضار القلبي والسلوكي للإحسان.	1. التزكية
✓ الرسول صلى الله عليه وسلم مُبَلِّغًا: • واجب تبليغ الرسالة السماوية؛ • أخلاق النبي في التبليغ. ✓ صبر الرسول على الأذى: • من مظاهر إيذاء قریش للرسول صلى الله عليه وسلم؛ • فضيلة الصبر في خلق الرسول صلى الله عليه وسلم. ✓ قصة ابتلاء آل ياسر: • حدث ابتلاء آل ياسر وملابسائه؛ • فضيلة الصبر في أخلاق الصحابة. ✓ حلم الرسول صلى الله عليه وسلم ورحمته: • من مظاهر حلم الرسول صلى الله عليه وسلم ورحمته؛ • أثر حلم الرسول صلى الله عليه وسلم في نشر الدين.	2. الاقتداء



✓ أصلي صلاة التراويح جماعة: • فضل القيام في رمضان؛ • كيفية صلاة التراويح. ✓ الصيام: معناه وشروطه وفوائده • تعريف الصيام وشروطه؛ • فوائد الصيام الصحية والأخلاقية. ✓ فرائض الصيام: • فرائض الصيام؛ • صحة الصيام بالتزام فرائضه. ✓ سنن الصيام: • سنن الصيام؛ • تمام الصيام بالتزام سننه. ✓ مفسدات الصيام والأعذار المبيحة للإفطار • مفسدات الصيام؛ • الأعذار المبيحة للإفطار يُسرّ ورحمة.	3. الاستجابة
---	---------------------

✓ الإيمان والإيواء: قصة آسية زوج فرعون • إيمان آسية زوجة فرعون (الحق في الإيمان)؛ • إيواء آسية لموسى عليه السلام (الحق في الحياة). ✓ أبحث عن الحقيقة: قصة إبراهيم • قصة إبراهيم (القصة الواردة في سورة الأنعام)؛ • البحث عن الحقيقة أساس الإيمان (حق التفكير). ✓ أصون كرامتي: قصة مريم • قصة ولادة مريم العذراء لعيسى عليه السلام (سورة مريم)؛ • عفة مريم وطهارتها ورعاية الله لها (حق الكرامة). ✓ أرفع حق المسكين: قصة أصحاب الجنة • قصة أصحاب الجنة (سورة القلم)؛ • حقوق المسكين في مال الغني (حق التضامن). ✓ أفي بحقوق غيري: حديث "فأعط كل ذي حق حقه" • معنى الحديث؛ • الوفاء بالحقوق دليل على صدق الإيمان.	4. القسط
--	-----------------

✓ الرضا والتفاؤل: قصة امرأة عمران • نذر امرأة عمران ما في بطنها الله تعالى وميلاد مريم؛ • قبول هبة الله تعالى والتفاؤل بها والرضا بما رزق. ✓ أنصح وأحاور بأدب: قصة إبراهيم عليه السلام • حوار إبراهيم عليه السلام مع قومه (من سورة الأنعام)؛ • النصيح والحوار أهم سبل الوصول إلى الحقيقة.	5. الحكمة
---	------------------



- ✓ أتفهم ولا أتهم: قصة مريم
- حمل مريم بعيسى عليه السلام واتهامها ظلما (سورة مريم)؛
- من حسن إيمان المرء أن يحسن الظن ولا يتهم.
- ✓ أعتبر: قصة أصحاب الجنة
- خطأ أصحاب الجنة ومصير بستانهم؛
- في المال حق غير الزكاة.
- ✓ أختار الصعبة الصالحة:
- معنى الصعبة الصالحة وفضائلها؛
- مصاحبة أهل التقوى من الإيمان.

3. القيم الناظمة لمنهاج التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي:

- ✓ القيمة المركزية "التوحيد"؛
- ✓ القيم المتفرعة عنها: الحرية - الاستقامة - الإحسان - المحبة.

4. جدول التخصيص:

المهارات الأساسية	من محدداتها	نسبة الأهمية	التنقيط
توظيف المعارف المكتسبة	تعريف - تمثيل - تصنيف - ...	40 %	4
تحديد المفاهيم الشرعية وتمييز خصائصها	تعريف - تمييز الخصائص - تحديد العلاقة - ...	20 %	2
تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها التكليفية	تقسيم النص إلى مقاطع دالة - تحديد معانيها - تركيب المعاني - استخراج الأحكام التكليفية - ...	10 %	1
استخراج القيم وتوظيفها	تحديد القيمة - تثمين القيمة - اعتمادها في التقدير.	10 %	1
تحديد المواقف والتعبير عنها وتعليلها	تحديد الموقف - التعبير عن الرأي - التعليل - ...	10 %	1
الاستشهاد بالنصوص الشرعية المناسبة	إيراد النص المناسب للرأي أو المفهوم أو الموقف - الحجاج بالنص - ...	10 %	1
المجموع		100 %	10

ملحوظة:

المهارات ليست مستهدفة لذاتها، ولا منفصلة عن وظيفتها في حل الوضعية المشكلة التقييمية.

رابعا: خصائص الأداة التقييمية

إن مدخل الكفايات يستلزم بالضرورة تقويم معارف ومهارات، وقيم ومواقف، من خلال وضعيات مشكلة تقويمية مركبة ودالة. ومن ثمة وجب أن تكون الوضعيات:

- ذات ارتباط بمسارات تعلمات المتعلم(ة) ومكتسباته السابقة؛
- دالة (ذات سياق ومعنى بالنسبة للمتعلم(ة))؛
- مركبة (تقوم أكثر من عنصر/مدخل على درجة معينة من التركيب)؛
- معبئة للموارد المكتسبة بحيث تتجاوز الأسئلة الاسترجاعية المباشرة، وتجعل المتعلم قادرا على التعامل معها.

هام جدا:

- تعتبر مادة التربية الإسلامية مادة واحدة مندمجة ومتكاملة، ومداخلها ليست بنيات مستقلة في المنهاج، وإنما هي مقاربات سيكوبيداغوجية وديداكتيكية؛ لاكتساب المعارف وبناء المفاهيم وتملك القيم في تكامل لبناء شخصية المتعلم(ة)؛
- تقوم المادة في بعدها التكاملي انطلاقا من وضعية تقويمية دامجة ودالة مرتبطة بمداخل المادة (وضعية تقويمية واحدة أو وضعيتان تقويميّتان على الأكثر).